
كل شئ
الاثنين ٢١ مارس ١٩٢٧
العدد ٧١ الثمن ١٠ مليمات
مصنع عظيم فى وسط البحر
(انظر الشرح في هذا العدد)

في عالم السينما

أصبحت لوس انجليس في اميركا قبلة الممثلين في العالم أجمع يقصد اليها كل من به مسحة من جمال او رشاقة ففيها الآن أجمل الناس وجهاً وقامة وفيها تنفق الملايين بلا حساب في تمثيل القصص السينمائية الرائعة وتصدر منها الفلوم أي الاشرطة الى جميع انحاء العالم حيث تعود على الاميركيين باجزل الارباح . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور السينمائية وصلتنا أخيراً من هوليوود



رامون نوفارو

في الصورة العليا يرى رامون نوفارو وهو بطل القصة الجديدة « بن هور » التي أنفق على تمثيلها ٠٠٠ ٨٠٠ جنيه



اللهو بعد العمل

ترى في أعلى جوقة من الممثلين قد خرجوا للغداء في الريف وأخذوا معهم أدوات السرور . وترى في الوسط الممثلة الشهيرة روث رولاند



الآنسة ماتيسون وهي مختصة بتزيين المناظر لها وهي شابة ذكية مستنيرة لها جملة مؤلفات على جمال الالوان والزخرفة . وقد كتبت على الزاوية اليسرى من الصورة هذه الكلمات بالعربية « للمصور . جوهان ماتسون »



الآنسة جوان اردون

ترى في الصورة العليا الآنسة جوان اردون وقد وضعت لرأسها اطاراً بدت فيه كأنها تطل من طاق السجن

العدد ٧١
الاثنين ٢٢ مارس سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 22 March 1927 * Vol. II No. 71



تنقيح الصلاة الانجليزية

ليس شيء اكرم عند المؤمن من صلاته ولا شيء يدعوه الى الوقار اكثر من وقفة المتعبد الخاشع أمام ربه فاذا كان في العالم شيء جدير بالمحافظة والجمود فهو الفاظ الصلاة وعبارات الدين . لان لهذه الالفاظ والعبارات من الحرمة والقداسة ما يجعل المؤمن يحرص على أن تبقى كما هي محتفظة برسمها العتيق كما تحدر من مئات السنين الماضية

ولذلك نرانا مضطرين الى أن نعود الى موضوع الاسبوع الماضي وهو هذه الصلاة الانجليزية التي عمد اليها الاساقفة فنقحوها وغيروا و بدلوا في الفاظها وعباراتها حتى تتفق وروح العصر الحاضر . وذلك لان لهذا التنقيح مغزى جديراً بالتفهم والدرس وخاصة منا نحن المصريين

فنحن أمة قديمة ابتدعنا الحضارة لاول ما ابتدعت في تاريخ هذه الكرة الارضية فكنا المعلمين وسائر الامم التلاميذ . ولكننا جمدنا وخشينا البدع ولزمنا سنن الآباء ولم نتطور فسبق التلاميذ معلميهم و بتنا وقد تخلفنا وتقدم علينا غيرنا . وأقرب برهان على جمودنا اننا في العام الماضي احدثنا زوبعة هائلة في فنجان بشأن طائفة من الشباب أرادوا ان يستبدلوا القبعة بالطربوش ثم عدنا فملأنا العالم صياحاً بشأن طلبة دار العلوم حين أرادوا اتخاذ اللباس الغربي . وفي هذا الشهر أذاع وزير المعارف منشوراً يحتم فيه لبس العمامة والقفطان على معلمي المدارس الاولية

فتأمل معي أيها القارىء وقابل مصر بانجلترا . فهناك يتجرأون على تبديل الصلاة وهنا لا نتجرأ نحن على تبديل اللباس وحين يتشوف شبابنا الى التمثل بالغربيين و يطمحون الى المساواة بهم نكبت فيهم هذا التشوف وهذا الطموح ونضطرهم الى لزوم اللباس الذي كان يلبسه اجدادنا واجداد أجدادنا

هناك في انجلترا يقول برنارد شو ان الامة الحية يجب ان تنقح ديانتها مرة على الاقل كل عام و يعمد الاساقفة الى كتاب الصلاة المقدس الذي نضعه العجوز الهرمة تحت وسادتها في الليل ونقرأه في الصباح فينقحونه ويبدلون في معانيه والفاظه ونحن نصيح ونولول اذا غيرنا اللباس

وليس ذلك فقط : بل في العام الماضي اطلق في مصر على اليهود والنصارى صفة الكفار . وكانت الحجة في اطلاق هذه الصفة انها قديمة يعرف بها النصارى واليهود من اكثر من الف عام

فلهؤلاء الذين يبالغون في احترام القديم نقول : انظروا الى الاساقفة الانجليز واحفظوا عنهم درساً في المدنية . فان هؤلاء الاساقفة وجدوا أن صلاة التعميد تذكر غضب الله وانتقامه فمحوا ذلك واستبدلوا بهما ذكر الحب والرحمة ووضعوا البركات في مكان اللعنات . ووجدوا أن صلاة العرس تقتضي الطاعة من الزوجة لزوجها فمحوها ووضعوا في مكانها الحب والتعاون

ومنذ نحو ٣٠ سنة حين اعتلى ادوارد السابع عرش أجداده ورأى في صلاة التتويج الانجليزية ما يجرح عواطف البابا والطوائف الكاثوليكية عمد الى الاساقفة فطلب منهم تنقيح هذه الصلاة حتى توافق روح العصر وتعمل للوئام وتضع الحب والرحمة مكان البغض والانتقام . وقد استجاب الاساقفة لهذا الطلب الشريف

وعبرة ما تقدم ان الامم الراقية تتطور ولا تبالي باصطناع البدع حتى في صلاتها وهي أقدس ما عندها تحول فيها وتبدل لكي توافق العصر الحاضر فيجب أن نعتبر نحن بذلك وترضى بالبدع في الصناعة والزراعة واللباس والمسكن حتى تتفق معيشتنا في القرن العشرين مع أهل القرن العشرين . ويجب أن نذكر انه لو كان كل انسان يلزم مسلك أبيه لما خرج الانسان من الغابة ولما عرف حضارة أو زراعة . فان الرقي يقتضي ابتداع البدع الجديدة والايمان بأن الخلف خير من السلف وان الابن يبذ أباه في الاخلاق الفاضلة والعلم الصحيح والثقافة الواسعة . واذا كان لجدودنا إحن قديمة فليس من واجبنا ان نذكرها ونخلدها وانما الواجب ان ننساها أو نتناساها ونعيش مع الناس، اجل ، مع جميع العالم بالحب والوئام كما هو مفهوم من التنقيحات التي وضعها الاساقفة الانجليز للصلاة لانه بهذا وحده يحبنا العالم وندخل في زمرة الامم المتمدينة نعمل لرقي العالم كله كما يعمل العالم لرقينا بالمخترعات والمكتشفات التي نستعملها وليس لنا فيها فضل الاختراع أو الاكتشاف

المحرر

مصنع عظيم

في وسط البحر

بعد مائة سنة بل ربما بعد نحو خمسين سنة سيتعجب أولادنا بل احفادنا من قلة عقولنا وجهلنا في استعمال الفحم او البترول وقوداً . لانهم سيبلغون من العلم والمعرفة درجة تمكنهم من استخراج وقودهم من الشمس مباشرة أو من الرياح أو من الامواج

فالمخترعات تكثر كل يوم . فمنذ أشهر أذاع مركوني ان المدن ستنار عما قريب بالكهربائية بدون الحاجة الى الاسلاك التي تشوه الحيطان والسقوف والشوارع . ومنذ أسابيع اذاع بعض الاساتذة الالمان والفرنسيين واليابانيين انه قد بات في حكم المحقق استخراج البترول بطريقة التركيب الكيماوي بدون حاجة الى استنباطه من العيون الطبيعية . وكان أحد العلماء الالمان قد تمكن من استخراج البترول من الفحم

وهكذا تطرد المخترعات والمكتشفات ولا يؤلمنا أشد الالم الا أنه ليس لنا نصيب فيها وذلك لانه ليس عندنا بيئة علمية . ومعظم شباننا منصرف الى درس الآداب العتيقة البالية التي لم تنفع الذين وضعوها فكيف تنفعنا نحن ؟ !

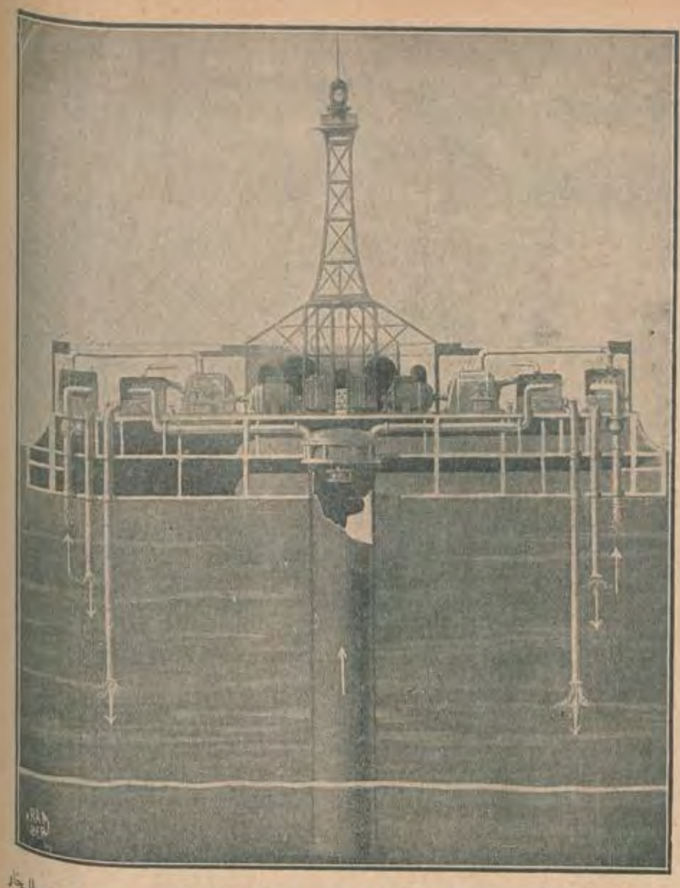
وآخر ما ذكرتهُ الصحف هو اختراع مصنع عظيم يراد اقامته في وسط البحر في المناطق الحارة مثل غرب افريقيا مثلاً أو شرقها . ويرى القارىء صورة هذا المصنع كما تخيله مخترعه الاستاذ كلود الفرنسي على صفحة الغلاف الاولى لهذا العدد . واذا تحقق هذا الاختراع فان العالم يستغني عن الفحم والبترول وتصبح الكهربائية غاية في انخفاض الثمن بحيث لا يمكننا ان نضيء بها منازلنا وشوارعنا فقط بل نطبخ بها ونصطلي على نارها ونستعملها في ادارة مصانعنا

ويتلخص اختراع الاستاذ كلود في أن البحار في المناطق الحارة حيث يبلغ عمق الماء نحو الف متر تختلف درجة الحرارة في سطح الماء من درجة الحرارة في القعر . فهي على السطح تبلغ عادة نحو ٤٠ بميزان سنتغراد . وتبلغ في القعر نحو ٣ فوق الصفر فقط . وهذا الاختلاف ينشأ من ان ماء القطبين اذا برد غاص الى القعر ونزل من القطبين نحو خط الاستواء . اما ماء السطح فان الشمس تضربه فيسخن . فالاستاذ كلود يحاول الانتفاع بالفرق بين هاتين الدرجتين أي درجة السطح العالية ودرجة القعر المنخفضة

فان القاطرة انما تجر القطار بواسطة البخار الذي يدخل فيها قوي الضغط ويخرج منها ضعيف الضغط . وهذا الفرق بين قوته وضعفه يستعمل في جر القطار . وكذلك الطور بين الذي يولد الكهربائية يتسلم البخار وهو عالي الضغط فيخرج منه منخفض الضغط ويستعمل الفرق بين الضغطين في توليد الكهربائية

ومعروف أيضاً ان الماء يغلي اي يستحيل الى بخار اذا بلغ درجة المائة في الضغط الجوي المألوف فاذا انقصنا الضغط الجوي أمكننا ان نجعل الماء يغلي على درجة أقل من المائة . وهذا ما يحدث

(البقية في الصفحة التالية)



المصنع كما يتخيله الاستاذ كلود وفي الامام أنبوبة ترفع الماء البارد من عمق الف متر لكي تبرد البخار



الاستاذ كلود الفرنسي الذي اخترع فكرة الانتفاع من حراوة البحر بايجاد مصنع لتوليد الكهربائية منها

الانتضال بالقوس

لاجل العروس

ليست تخلو أمة من أساطير قديمة تروي الحكايات المختلفة عن ابنة الملك التي يتنافس الشبان في زواجها فيشترط أبوها ان من يريد ان يملك يدها يجب عليه ان يقتل كذا من الوحوش او يصيد طيراً نادراً او ينتضل مع سائر زملائه في الرماية عن القوس أو نحو ذلك

ومما روته التواريخ الصينية حادثة حقيقية من هذا النوع وقعت في سنة ٦١٨ للميلاد وهو ان القائد لي يوان كان يحب اميرة جليلة غاية في الجمال والرشاقة قد وقع في حبها عشرات من ابناء الاشراف . فتنافس الجميع في الحصول على يدها واخيراً استقر رأي اهلها على مباراة كبيرة يجتمع فيها الشبان لرمي هدف مصنوع على هيئة طاوس فمن سدد الرماية حتى يفقأ السهم عين الطاوس كان هو الفائز وكوفىء على ذلك بيد العروس . فاجتمع الشبان وانتضلوا فلم يوفق احد منهم في تسديد الرماية سوى لي يوان فانه فقأ عين الطاوس بسهم ثم عاد ففقأ الاخرى بسهم آخر وتزوج الفتاة

وهذا القائد لي يوان هو مؤسس دولة تانج التي تولت مدة طويلة بلغت ثلاثة قرون على عرش الصين واينعت الآداب في زمانها ايناعاً عظيماً



لي يوان مؤسس دولة تانج في الصين يرمي هدفاً لكي ينال يد العروس

مصنع عظيم في وسط البحر

(بقية المنشور في صفحة ٢)

عندما نصعد على قمم الجبال العالية حيث يغلي البيض في الماء ومع ذلك يبقى نيئاً سائلاً لا ييبس لان الضغط الجوي ضعيف . وعلى ذلك يمكننا بانقاص الضغط ان نجعل الماء يستحيل بخاراً وهو يكاد يكون بارداً

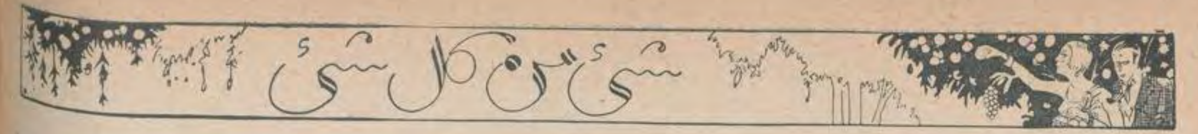
ولنعد الى اختراع الاستاذ كلود . فهو يقول بانشاء مصنع او مولد كهربائي في منطقة حارة على ماء يبلغ عمقه نحو الف متر . فهو يدخل ماء سطح البحر الذي قلنا ان درجة حرارته تبلغ نحو ٤٠ في خزان ثم يفرغ هذا الخزان من الهواء فيغلي الماء لضعف الضغط الجوي او لعدمه . ثم يضع في القعر طوربيناً ينزل اليه البخار فيدور الطوربين حتى يبرد البخار فيأتي بخار غيره نازل اليه من الخزان الذي على السطح . وهكذا يستمر دوران الطوربين الذي يولد الكهربائية فتنتقل بالاسلاك الى اليابسة وتستعمل في مصالح الناس . ويمكن ان تصنع طبقات من الطوربينات واحد فوق الآخر يدخل فيها البخار الذي ينزل اليها من فوق فيستعمل فيها كلها واحد بعد آخر

هذا اذا فرضنا ان الطوربينات ستبنى تحت الماء على أعماق بعيدة ولكن الاستاذ كلود يرى ذلك شاقاً . فهو يبنيها فوق السطح ويسحب لها الماء البارد بطلمبات من عمق الف متر

قصتان

في « هلال » ابريل قصتان جميلتان لكل منهما شأن خاص : احداهما قصة ملخصة بقلم الدكتور طه حسين عن رواية غريبة اسمها « سعادة اليوم » وقد علق عليها بملحوظاته القيمة وأسلوبه الفريد

والاخرى قصة الحاج شلبي بقلم الاستاذ محمود تيمور وهي تمثل صورة من صور الحياة في مصر وتتناول داء تغلغل في مجتمعنا في سياق قصة طلية الاسلوب شائقة الوقائع



غاية الشقاء

قبض البوليس في بفاريا، احدى الدول الالمانية، على امرأة بتهمة غريبة خلاصتها ان هذه المرأة تقطن في هيكل الكنيسة في مونيخ . وكان الذي أرشد البوليس الى هذه « الجناية » ان كاهن الكنيسة رآها كثيرة الزيارة للهيكل تركع كل يوم قبل الظهر وبعده للصلاة . والعادة ان الكنائس تبقى مفتوحة كل يوم يمكن الزائرين زيارتها في كل وقت وكان الكاهن يعتقد في الاول انها كثيرة التقوى وان تقواها هي علة لزومها للهيكل . ولكنه رأى من حركاتها في بعض الايام أشياء لا علاقة لها بالتقوى كان تأكل مثلا . فدخله الشك واغتنم فرصة خروجها وبحث في البلاط الذي تقعد عليه فرآه مقلقلاً فرفعه فوجد فجوة بها طعام وفراش ادرك منه ان هذه المرأة تقطن الهيكل فابلغ البوليس وأقرت المسكينة انها لما لم تجد مكانا تأوي اليه عمدت الى الهيكل فحفرت فيه حفرة وسعت فراشها وطعامها وانها تقطن الهيكل منذ شهور

الاتومبيل المشئوم

اذا لم تكن تؤمن بالتشاؤم والتفاؤل فاقرأ ما يلي ثم راجع نفسك :

في هذا العام اصطدم اتومبيل بآخر فتحطم الاثنان وكان أحدهما أتومبيلا تاريخياً كان شؤماً على العالم كله . ففي سنة ١٩١٤ كان هذا الاتومبيل جديداً لامعاً وكان يركبه ولي عهد النمسا في شوارع مدينة سراييفو فما يدري ولي العهد الا وقنبلة تمزق جسمه وتبعثره اشلاء في الهواء وكانت الحرب الكبرى بعد ذلك فقتل فيها اكثر من ١٠ ملايين انسان . وقتل هذا الاتومبيل بعد ذلك أي منذ ١٩١٤ الى هذه السنة ١٢ نفساً حتى تحطم أخيراً

القاتل يقع واللص يفر

أحصى البوليس في برلين حوادث القبض على القتلة واللصوص فتبين من التحقيقات الماضية انه لا يفر وينجو من العقاب من القتلة سوى ثلاثة فقط في كل مائة . بينما يفر من اللصوص ٤٩ في المائة ويأخذون ما سرقوه غنيمة

ويقال ان علة ذلك لا ترجع الى نشاط البوليس في اقتفاء آثار القتلة واهتمامهم بحوادث الاغتيال اكثر من حوادث السرقات بل ترجع ايضاً الى اختبال عقول القتلة بحيث لا يستطيعون تدبير طريقة للنجاة بأنفسهم

تنقيح الصلاة الانجليزية

كنا ذكرنا للقراء خبر التئام المؤتمر المؤلف من الاساقفة الانجليز لتنقيح كتاب الصلاة حتى يوافق العصر الحاضر . واعتبرنا ذلك دليلاً على الشهوة الحارة للتطور عند الامة الانجليزية حتى في دينها لا في دنياها فقط . وقد نقح الكتاب بجملة تنقيحات وادمجت فيه طائفة من القديسين الجدد منهم بطريك اسقف ارلندا . وقصة هذا القديس انه كان عبداً في القرن الخامس ودخل في المسيحية فحمل الى ارلندا ولكنه ابق، اي هرب، من مولاه . وبنا كان في اباقه رأى سفينة تحتوي على جملة كلاب للصيد لا يعرف احد كيف يسوسها فتطوع هو لسياستها ومن ذلك الوقت اخذ في التبشير بالمسيحية حتى دان بها كثير من الارلنديين الوثنيين . وبعد ١٤٣٠ سنة تجازيه الآن الكنيسة الانجليزية برفعه الى رتبة القداسة

عقابيل الحرب

العقابيل في اللغة هي مايصيب الانسان من بقايا العلة عقب الشفاء . والعالم كله الآن يعاني عقابيل الحرب الكبرى . وقد درس المجلس التجاري للولايات المتحدة حالة أوربا بعد الحرب فذكر ان الحرب التي دامت اربع سنوات تحتاج أوربا للشفاء منها والعودة الى حالتها الاصلية ٣٠ سنة . فقد كان ثلثا تجارة العالم في يد أوربا قبل الحرب والآن ما في يدها من هذه التجارة أقل من النصف . وان خسارة أوربا الحقيقية اذا اعتبرنا ما كانت تربحه لو اطردت حالة السلم والرواج ولم تقع الحرب لا تقل عن ٤٠ الف مليون جنيه

دجاجة في جامعة

في جامعة كولمبيا البريطانية في كندا معهد للبحث الزراعي . وتربية الدجاج من أقسام هذا المعهد وبه دجاجة عجيبة باضت في العام ٣٥١ بيضة لا يقل وزن كل منها عن اوقيتين . ويزيد وزن البيض كله على وزن الدجاجة بستة عشر ضعفاً

ويحرص المعهد على هذا البيض لاستنتاج سلالة جديدة من الدجاج تبيض هذه الكمية الوافرة من البيض الكبير

المعز والابنوس

من مبتكرات الطاغية موسوليني انه فرض على المعز ضريبة مع ان سائر الغنم كالخراف لا يفرض عليها شيء . وعلة ذلك ان الجدي يأكل لحاء الشجر فتموت الغابات . وبهذه المناسبة نقول ان جزيرة القديسة هيلانة التي نفي اليها نابليون كانت في سنة ١٥٠٢ عند ما اكتشفت تحتوي على غابات كبيرة من الابنوس فلما حمل اليها الجدي وتناسل فيها وكثر زالت هذه الغابات

يعيش ويموت بين القردة

الدكتور اكلي عالم في التاريخ الطبيعي وقد أوصى قبل وفاته بأن يدفن في الغابة التي يعيش فيها الغوريلا . فقد قضى حياته وهو يحمي هذه القردة ويزكيها وينفي عنها اشاعات السوء . فقد كان يقال مثلاً انها تخطف النساء ولكن الدكتور اكلي اثبت كذب هذه الاشاعة . واشيع عنها أيضاً انها تأكل الناس ولكن الواقع انها لا تأكل اللحم البتة وانما طعامها من النبات . وقد مات الدكتور اكلي ودفن كما أوصى في الغابة

عسر الهضم عند الرضيع

ليس غريباً ان تكون الاطفال اثناء الرضاعة معرضة كثيراً لعسر الهضم ففي زمن الرضاعة تشتغل القناة الهضمية اكثر من بقية اعضاء الجسم . ونظرة واحدة الى كمية اللبن التي يرضعها الطفل ونسبتها الى حجم جسمه ومقارنتها بنسبة ما يأكله الكهل مثلاً وحجم جسمه تبين ان على الطفل هضم كمية وافرة من اللبن ولذا كان أقل خلل في نظام التغذية او نوعها يحدث اضطراب القناة الهضمية المثقلة بالعمل . و يرجع عسر الهضم عند الرضيع الى ثلاثة اسباب :

(١) عدم نظام تغذيته كأن يرضع اكثر او اقل مما يجب او ان تكون الفترة التي بين الرضعة والاخرى اقل مما يلزم فان الكثيرات من الامهات يسرفن في ارضاع اولادهن شفقة غير عالمات انهن يقتلنهم بهذا الاسراف

(٢) وجود عدوى او حمى في الامعاء او في الاعضاء الاخرى تكون تبعتها التأثير في قناة الهضم مثل الانفلوينزا او زكام في الانف او الكلى فتظهر اعراضها اولاً بشكل قيء او اسهال

(٣) اضطراب عصبي او تشنج في فتحة المعدة او اكزيما وما شاكلها

وعلى كل حال فاعراض عسر الهضم تكون غالباً مصحوبة بقيء ومغص وبراز اخضر اللون او اسهال ، هذا الى اصفرار لون الوجه وانتفاخ البطن وارتفاع درجة الحرارة واضطراب الطفل في اليقظة والنوم

ولكن لا يغرب عن الذهن ان في كثير من الاحيان لا يكون قيء اللبن او تغير لون البراز ناشئاً حتماً عن عسر هضم . ومن الخطأ ان نظن ان الطفل مصاب بعسر هضم لمجرد رؤيتنا اخضرار لون برازه اذ المهم في التشخيص مراعاة حالة الطفل عامة خصوصاً حالته وقت التبرز . ففي حالة الصحة يخرج البراز من الطفل بسهولة اي بدون الم او صوت او اضطراب اما في حالة عسر الهضم فقد يكون مضطرباً كثير الحركة والصراخ يضم رجليه الى بطنه ويصرخ ساعة التبرز و يكون برازه مصحوباً بغازات وسوائل

ولعلاج هذه الحالة عليك ان تعلم قبل كل شيء ان القيء والاسهال هما في صالح الطفل لانهما ينظفان الجوف مما فيه من الفضلات المضرة والسموم ولذا كان حمقاً وقفهما بعقاقير قابضة بل الافضل ان نزيدهما اولاً بجرعة زيت خروع ثم نعطي الطفل بعد كل رضعة ملعقة صغيرة من محلول سترات الصودا ٤ في المائة وهو موجود في عموم الاجزاخانات ومن المناسب منع الطفل عن الرضاعة مدة ١٢ او ٢٤ ساعة واعطاؤه في هذه المدة ماء مغلياً بعد ان يبرد ولكن بدون سكر بهذه الطريقة نكون نظفنا امعاء الطفل ومعدته واعطيناها الوقت الكافي لتستريح وبعد هذه المدة نعود الى ارضاعه ولكن بمقادير قليلة وبحيث يكون بين الرضعة والاخرى ثلاث او اربع ساعات على الاقل الى ان تنتظم حالة الهضم فنعود الى اطعامه حسب المعتاد

الدكتور ادوارد سمعان
جامعة ليون بفرنسا

أقوى مضخة في العالم



أكبر مضخة في العالم

تملك مصلحة المطافىء في باريس اكبر مضخة في العالم الآن يمكنها ان تضخ الماء الى علو ١٢٠ متراً ويراها هنا القارىء وهي محمولة على أتومبيل كبير . ويقال ان مصلحة المطافىء في باريس من اكفأ المصالح في العالم وليس هذا غريباً اذا تذكرنا ان باريس هي أول مدينة وجدت بها مصلحة للمطافىء وذلك في عصر الملك لويس الرابع عشر

حديثان

يحتوي « هلال » ابريل ـ فيما يحتوي عليه من مباحث حيوية ومقالات قيمة ـ على حديثين خطيرين احدهما مع السيدة هدى هانم شعراوي تناولت فيه الحركة النسائية في مصر ومنشأها وتطورها وما يرجى لها من مستقبل . وهذا الحديث حافل بالمعلومات القيمة والنظرات السديدة

والآخر مع الاستاذ محمد بك حافظ رمضان وقد قص فيه اختباراته واحساساته أثناء صعوده الى قمة الجبل الابيض المعروف بالمونبلان . وهو أول شرقي تمكن من الوصول الى قمة ذلك الجبل الذي هو أعلى جبل في أوربا

بيتهوفن ونكبته العظمى

من الكوارث والنكبات ما تبلغ في الفداحة غايتهـا وتنزل بصاحبها من الآلام العظيمة ما تجعله هو نفسه عظيماً

وأي نكبة أعظم من الخرس يصاب به المغني أو العمى يقع بالمثال أو الرسام أو الصمم يصيب رجل الموسيقى الذي تنبض نفسه بالانغام

كان بيتهوفن موسيقياً عظيماً ولكن نكبته أيضاً كانت عظيمة فقد كان لحاناً له نفس تطرب للانغام وترقص للايقاع ولكن جاءت حروب نابليون فهدرت المدافع قريباً منه فأصيب منها بالصمم فكان يتفجع و يرثي نفسه كما يرثي الاحياء الاموات و يؤلف الالحان وهو يعرف انه لن يسمعها

ولشد ما يتألم الانسان عند ما يقرأ تاريخه وكيف وقع الخبر على نفسه عند ما تحقق انه مصاب بالصمم وانه لا علاج له . فقد كان ينادي خادمه فترد عليه ولا يسمع جوابها فينادي ثانية وثالثة و يتهمها بالاهمال و يشتمها . والمسكينة تقف ساكتة أمام ضيوفه وهم يعلمون وهي تعلم انه قد أصيب بالصمم ولكنها لا تقدر أن تبوح بمـا جرى له . وعندئذ يغضي الضيوف والاصدقاء وفي قلب كل منهم حسرة لانهم يرون هذا الاستاذ العظيم قد زال منه الفن ولن يعود اليه . وأخيراً عرف بيتهوفن الحقيقة و بكى نفسه فيها بكاء مراً

وُلد بيتهوفن سنة ١٧٧٠ وكان ابوه مغنياً في كولونيا بألمانيا ونبغ في الموسيقى وهو بعد صبي حتى تعين مديراً لجوقة الاوبرا . وزار فينا سنة ١٧٨٧ فتلقى من موتسارت بعض الدروس وعاد الى المانيا . ولكنه عاد بعد ذلك الى فينا حيث قضى سائر حياته . ومات سنة ١٨٢٧ بعد ان قضى اكثر من عشرين سنة وهو أصم ومع ذلك لم يكف عن تأليف القطع الموسيقية التي كان خياله يقوم فيها مقام اذنيه . وقد احتفلت الجماعات الموسيقية في جميع انحاء العالم المتمدن بذكرى مرور مائة سنة على وفاته . وكان الاحتفال بالطبع مصحوباً بتمثيل بعض قطعه الموسيقية

و يقال ان بيتهوفن أحب الكونتس تريزا برنزو يك ولكن حبه لها كان عذرياً يستوحي به الخيال الموسيقي و يؤلف بهذا الوحي أجمل الالحان وأرخم الانغام . ولعل انحباس هذه العاطفة في نفسه كان من القوي التي سمت به الى الخيال فجعلته ينطلق نحو الفن و يجد فيه بدلاً من الغرام

ولكن بيتهوفن عاش مع ذلك معذباً فان الفن الذي أرصد حياته له كان مسدوداً امامه بالعاهة التي سدت أذنيه . والحب الذي اشرأبت اليه نفسه كان بعيد التحقيق . ومن هنا نفهم ما روي عنه والكاهن يقرأ عليه الصلاة وهو في نزع الموت انه قال لمن حوله « اهتفوا وصفقوا فاننا انتهينا من تمثيل المهزلة » ثم هز قبضة يده كانه يتحدى الاقدار وينكر هزيمته امامها وهو على فراش الموت

وشهده أحد أصدقائه في النزع فوصفه بقوله : كان جسمه الضخم يكابح الانحلال وكان منظر هذا الكفاح مرعباً . ومع اننا كنا نعرف انه لم يعد يحس بآلامه فان منظره كان يفتت أكبادنا ... وجاءت الخادم العجوز التي قضت حياتها معه وركعت الى جنب السرير وهي ترتعش . وكان وجه بيتهوفن قد تشوه وساد على عينيه ستار زجاجي . ثم ارتفع صدره وانخفض وغمغم بكلمات ولفظ نفسهُ الاخير فاكبت عليه الخادم وهي تشهق وتنشج

والآن كلنا يسمع الحان بيتهوفن ويهتز لها ويعجب لهذا الاصم كيف الّفها وألحانه الآن ملك شائع للانسانية كلها يتمتع بها كل من له أذنان للسمع أما هو فلم يتمتع بمعظمها الا بخياله وأكرم به خيالاً قد سما حتى استقل للاور بيين قيثارة الملائكة



الكونتس تريزا برنزويك التي يقال ان بيتهوفن احبها



بيتهوفن الموسيقي الالماني المشهور الذي مات منذ مائة سنة

« نهضة مصر »

حديث مع الاستاذ محمود مختار



تمثال نهضة مصر

فكرت مرة في أن أذهب الى الاستاذ مختار واطلب اليه ان يدلي اليَّ بجميع المعلومات عن تمثال نهضة مصر ، في كلمات مقتضبة ادونها على هذه الصفحة ، لتبقى لدى القارىء كجدول صغير يعود اليه كلما أراد أن يعلم شيئاً عن تمثال نهضتنا . فذهبت الى مختار ... وجدته في تلك الساحة الفسيحة يعمل بجد واجتهاد :

— نهارك سعيد يا أستاذ ... مضايقة جديدة أضفها الى سلسلة المضايقات التي تأتيك من ناحية الصحافيين

— أهلاً وسهلاً ... ثق ان الصحافيين لا يضايقونني . أو بالاحرى اذا كانوا يضايقونني فان مضايقتهم هذه خفيفة الوطأة ، ارتاح اليها واقبلها عن طيبة خاطر ، ففيها فائدة عظيمة لهم ولقرائهم ولي أيضاً ...

— طيب . اشكرك عنهم . والآن ، اخبرك ان حديثي معك لن يستغرق أكثر من دقائق . الاسئلة مدونة على هذه الورقة ، والرد عليها بسيط جداً ... فهل تسمح ؟

— تفضل

— في أية سنة نشأت عندك فكرة تمثال نهضة مصر ؟

— قبل سنة ١٩٢٠

— ومتى صنعت التمثال المصغر ؟

— في سنة ١٩٢٠ — أين ؟

— في باريس وعرضته في المعرض العام الذي اشترك فيه الالوف من المثالين — وكنت بين الفائزين ؟ — نعم

— و بعد ذلك ؟ — فكرت في نصب تمثال كهذا في مصر

— وساعدتك الظروف ؟

— نعم . الظروف والامة والحكومة

— كم يبلغ طول التمثال ؟ — سبعة أمتار

— وعرضه ؟ — ثمانية أمتار — مع القاعدة ؟

— كلا . وعندما يرفع على قاعدته سيصبح طوله أربعة عشر متراً

— وحجمه ؟ — فيه تقريباً مائة متر مكعب من الجرانيت

— من أين جئتم بهذا الجرانيت ؟ — من اسوان

— هل هذا الحجر صلب جداً ؟

— ربما كان أصلب ما يوجد من الحجارة

— ولماذا وقع اختياركم عليه ؟

— لان قدماء المصريين كانوا يصنعون تماثيلهم منه

— اردتم اذن احياء الفن القديم من جميع الوجوه ؟ — نعم

— هل رأيت في الخارج تمثالاً بهذا الحجم صنع من نفس هذا الحجر ؟

— كلا . واستطيع أن اؤكد لك ان تمثال نهضة مصر سيكون من اكبر التماثيل المنحوتة في الحجر في العالم كله

— ومتى يتم رفعه على قاعدته و يحتفل بازاحة الستار عنه ؟

— هذا متوقف على الظروف والاحوال وما علينا الآن نشتغل بجد ونشاط حتى يتم ذلك في أقرب وقت

— هل هذا التمثال الكبير هو صورة طبق الاصل للتمثال الصغير الذي عرضته بباريس ونلت عليه الجائزة ؟

— نعم . على انني ادخلت عليه بعض التعديلات الطفيفة من الوجهة الفنية

— هل يظل لون الحجر قاتماً هكذا ؟

— كلا . سيصبح التمثال مائلاً الى الاحمرار

— كالتماثيل التي نراها في المتاحف ؟ — نعم

— وهل أنت مرتاح الآن بعد ان وضعت فكرتك في موضع التنفيذ وأصبح تمثال النهضة حقيقة ملموسة ؟

— طبعاً . وأنا مدين بذلك الى رجال حكومتنا والى الامة جميعها

— مبروك يا أستاذ . وعندما يتم نصب التمثال سأعود اليك وآخذ منك حديثاً آخر

— أهلاً وسهلاً

— والحديث القادم سيكون أطول من هذا بكثير

— لن اضن على الصحافة بشيء

— اذن ، الى الملتقى

— الى الملتقى

ع . .



كان المعروف ان الانسان يقلد الانسان ، وان بعض الحيوانات تقلد الادميين ، أما كون الطبيعة تقلد الناس فلم نسمع به الا في هذه الايام

قلدت الطبيعة الناس في الكذب ، فدقت الاجراس في بلدة موز ياج من مقاطعة سافواي العليا منذرة بشبوب النار في قرية موازي المجاورة لتلك البلدة ، فاسرع رجال الاطفاء والذين خفوا لمعاونتهم من أهل النجــدة والمروءة وقد حملوا المضخات والمعاول ، غير انهم لم يبلغوا نصف الطريق في اسراعهم الى ذلك الحريق حتى رأوا ان النار التي ظنوها تدمر قرية موازي لم تكن غير ضوء الفجر منعكساً على الثلوج !

فهل تعلمت الطبيعة الكذب من الناس ، أو الطبيعة تمزح هذا المزح المزعج بتلك الاكذوبة الفظيعة ليرى الناس فظاعة الكذب وسوء أثره في النفس لعلهم يقلعون عن الافتراء

ما أشد ولع الناس بالكذب وما أقوى استمساكهم به ، انهم يحبونه حباً جعل له أسماء كثيرة ، فهو الكذب ، والمين ، والتخرص ، والافتراء ، والاختلاق ، والادعاء ، والزعم ، والمداهنة ، والانتحال ، والاتهام

كل هذه الفاظ للدلالة على الكذب تسمية وقصداً للمعنى ، وفي هذه الالفاظ الكفاية ، ولكن حب الآدميين للكذب ، جعل العامة تسميه بأسماء جديدة ، فقالوا انه النتش ، والمزع ، والنتع ، والتوقيع ، والخبص ، والبكش ، والبلهمة ، والهلضمة ، والتهويش ، والتلطيش ، والمعر ، وله أسماء غير هذه عند العوام وله الفاظ تدل عليه ، ولولا ولعهم به ما أكثروا من أسمائه والتزموه حتى قلدتهم الطبيعة فيه

* * *

كانت مصلحــة الموانىء والمنائر قد اعلنت انها في حاجة الى شبــان يخدمونها وحددت يوماً لامتحانهم ، وأدى الامتحان ونجح الناجحون منهم فيه وانصرفوا الى بيوتهم ينتظرون دعوتهم اليها لتستخدمهم فيما اعلنت حاجتها اليهم من أجله ، وأرسلت بعد ذلك الى أولئك الناجحين تدعوهم لتعرضهم على أطبائها ، فلما حضروا ـ للكشف الطبي ـ قالت لهم ان الوظائف لا تزال مشغولة بمن فيها من العمال الانجليز !

وضاع عليهم التعب وخسروا زمن الانتظار ، وانفقوا النفقات في الذهاب والاياب !

ولا نقول ان أحداً يريد من مصلحة المنائر أن تطرد الانجليز ، لا سمح الله ، والعياذ بالله من أن يخطر ببال عاقل عنــده شيء من الادب ، وحاش الا اعتذر من مرور هذه الخاطرة بنفسي ، ولكني أقول ان المصلحة لم يكن لها أن تدعو الناس ـ وتشحططهم ـ ثم تقول لهم ان الوظائف مشغولة و يسألونها عما حملها على دعوتهم فتدخل معهم في قافية ـ لأ ـ لان هذا التصرف الذي تصرفته هذه المصلحة لو تصرفه معي شخص لحسبت انه يهزأ بي وضربته ضربة انفخ بها عينيه و ـ اروح طوكر ـ ولا ابالي

فكيف ينتقم هؤلاء الشبان وليست المصلحة شخصاً معروفاً ؟

أنا اقترح على الحكومة أن تعين لكل مصلحة موظفاً يضربه أمثال هؤلاء الشبان كلما حدث مثل هذا التصرف و يسمى هذا الموظف «ملطشة» وبغير هذا تحمل الحكومة أوزار مصالحها التي ترتكب أمثال هذا الغلط المضر بشبان اليوم ورجال الغد

* * *

ضبط طبيب بور سعيد في محل بقال يوناني مائتي صندوق ملآى بالعلب التي فيها مأكولات افسدها القدم وصيرها الزمن سموماً قاتلة ، ومائتا صندوق عند بقال واحد مما ترتعد من هوله الفرائص ، فكم الصناديق التي عند البقــالين ، وكم العلب التي فيها ، وكم الذين يأكلونها فيصيبهم المغص ووجع البطن والضعف والهزال ، وكم الذين يمرضون ، وكم الذين يموتون ؟

أما القاهرة ، عاصمة مصر ، فان البقالين اليونانيين ـ وغير اليونانيين ـ لا يعلم عددهم الا الله ومصلحة الاحصاء ، وقد تكون ارزاق اكثر الاطباء عليهم لانهم هم الذين يرسلون اليهم الزبائن ، ونخشى ان ننبه الى هؤلاء البقالين مصلحة الصحة فنثير غضب الحانوتية والتربية وفقهاء المآتم والفراشين وحملة القماقم وأولئك جيش لا نطيق غضبه فنحن نسكت وللجمهور رب يحميه

* * *

عرضت جمعية رعاية الاطفال للمناقصة على من يريد من المقاولين ان يبني مستشفى الاطفال الذي قررت الجمعية انشاءه ، ولا ريب في أن كثيرين من المقاولين سيدخلون هذه المناقصة ، وسيكون غرض كل مقاول ان يربح من اقامة هذا المستشفى

ولست مقاولاً فكنت أريهم كيف يدخل أشراف النفوس مثل هذه المناقصة ، ولو كنت مقاولاً لاقمت البناء المطلوب مجانا ، وأنفقت عليه من مالي ولو أفلست

وهل ألذ من الشعور باني أبني داراً آوي اليها فقراء الاطفال ولهم مناجاة مع الله أفصح من أقوال الشعراء وأعظم من كلام الحكماء ؟ اذا لم يكن من العواطف ما يأمر بتشييد المستشفى مجانا ، ومستحيل أن يكون في المقاولين من يفعل ذلك ، واذا لم يكن فيهم من يتبرع بثمن الحجارة او نفقة العمل فليطلبوا أقل ما يأمر به الطمع ، والا فاني اسأل الله ان يسلط على هؤلاء المقاولين أطفالاً يخربشونهم ويبكون حولهم بكاء يغلطهم في الحساب

* * *

في حكم الواقع أن أمير الشعراء سيصبح في البرلمان شيخاً لسيناء ، فاذا كان هذا وهو قريب أشكو اليه ورق النشاف وأسأله ان يهدي من رمل تلك الصحراء قبضة اجفف بها كتابتي بالحبر ، واذا كان في سيناء نخل فليرسل الينا سباطة بلح

* * *

هــل علمتم بالذي نا　　ل أمــير الشــعراء
أنهم قــد جعلوه الــ　　يوم شيخ الصحراء
ليس هــذا بعجيب　　يا أمــير الفقــراء

فضولي

في الحرب : رابح واحد وخاسران



الثعبان والسكسكم يتقاتلان والبومة تنتظر ختام المعركة لتأكل المقتول منهما

نعوّدنا قراءة الشعر عن الفرسان والابطال وما يبدون من شجاعة في ميدان القتال حتى صرنا نجري مع السلف في اعتقاد المجد في الحرب والعظمة في القتال ، وصار أشهر الناس قادة الجيوش وفرسان الكتائب تشيد لهم أقواس النصر ويجري ذكرهم على ألسنة الخلف وتحفظ لهم التواريخ والوقائع كأنهم من الابرار الذين نفعوا الناس مع انهم قد يكونون من الطغاة الذين عاثوا وأفسدوا . فهذا نابليون مثلاً ليس في العالم أبعد ذكراً منه مع انه حين تفشى في أوربا كان كالوباء الجائح لا ينبت في مكان وطأه الا الشوك ولا يلي مقدمه سوى الفوضى

ولكن الامم الحديثة قد بدأت تشعر ان مجد الحروب هو خيال كاذب وان الحروب اذا لم تكن للحرية والاستقلال فهي غزوة من غزوات اللصوص يخرجون مناسر وعصابات فينهبون ويسلبون فما فيها من شرف ليس سوى شرف اللص

وزيادة على ذلك فان الامم وجدت ان الحروب الحديثة لا تنفع المتحاربين سواء أخرجوا منها ظافرين أم مهزومين . وهذه الحرب الكبرى الاخيرة أكبر برهان على ذلك فان فرنسا الظافرة تعاني الآن من كوارث انتصارها مثلما تعاني ألمانيا من كوارث هزيمتها . وهذا البدل النقدي يدل على ان الفرنك الفرنسي لا يساوي خمس ما كان يساويه قبل ان تنال فرنسا هذا الانتصار المر

ولكن هناك فريقاً ثالثاً لا هو بالمنتصر ولا هو بالمهزوم وانما يخرج من الحروب بأكبر الربح وأعظم المكافأة . وهذا الفريق هو أصحاب مصانع الذخيرة الذين ينتهزون فرصة الحرب تحل بالامم فيصنعون لها الذخائر من مدافع وبارود كي يقتل بعضهم بعضاً ويخرجون هم بالربح الطائل من المعمعة وأيضاً أولئك الماليون الذين يقرضون أموالهم للامم المتحاربة بالربا العظيم

فهذا الفريق اي الماليين وصناع الذخائر هم وحدهم الذين ينتفعون من الحرب . فهم يقفون كالنسور وراء المعارك ينتظرون القتلى لكي ينقضوا على جثثهم

ويرى القارئ في الرسم الاعلى صورة رمزية لهذا الفريق . ففيه طائر يدعى السكسكم وهو مشهور بعداوته للثعبان . فاذا التقيا نشب القتال بينهما فالثعبان يحاول ان يغرز نابيه في السكسكم . وهذا يروغ منه ثم ينقره في رأسه يحاول بذلك ان يكسر جمجمته او يعمي عينيه . والسكسكم مع ذلك يعرف انه لو لمس النابان لحمه لمات لحظته فهو ينفش ريشه حتى يضل الثعبان عن جسمه في هذه الغابة المتأشبة من الريش . والثعبان يعرف انه لو عمي أو لو انكسرت جمجمته لما بقيت به حياة فهو يحرص على ألا يبلغهما منقار السكسكم

ولكن المعركة لا بد منتهية بقتل احد الاثنين . فان العداوة أكبر من ان يكف احدهما عن الآخر قاتلاً او مقتولاً . فاذا مات الثعبان أكل السكسكم نحو نصفه واذا مات السكسكم حاول الثعبان ان يأكل شيئاً منه . وهناك بعيداً عن المعركة تقعد البومة في اناة وترقب حتى اذا انفضت المعركة ذهبت لتأكل السكسكم او الثعبان . فالبومة هي في الواقع الرابحة الوحيدة بين هذين الخاسرين

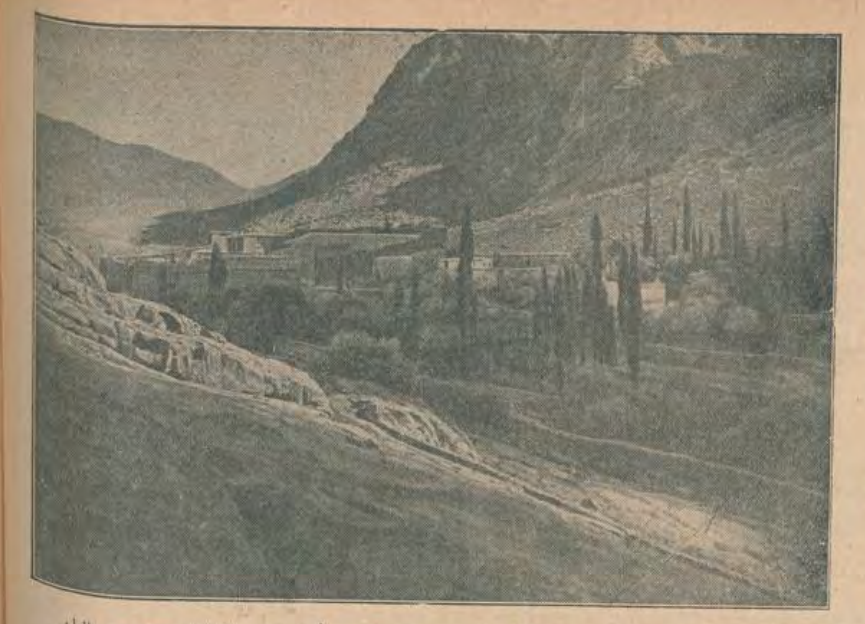
وهكذا الماليون وصناع الذخائر فانهم هم وحدهم الذين يربحون من الحروب . وقد كانت أسرة روتشيلد في الحرب الكبرى تقرض الحلفاء لكي يحاربوا الاتحاد الجرماني وتقرض الاتحاد الجرماني لكي يحارب الحلفاء . لان لاسرة روتشيلد فروعا في النمسا وألمانيا وفرنسا وانجلترا واميركا . وانتهت الحرب بالخسارة لجميع المتحاربين ما عدا أسرة روتشيلد التي ربحت من المهزوم والمنتصر . وبهذه المناسبة نقول ان الاصل في غنى روتشيلد هو انتفاعه مدة الحرب النابليونية بهزيمة نابليون فانه في سنة ١٨١٥ بينما الامم تلبس الحداد على قتلاها كان هو يحاسب ويضارب

حول سينا

والدير اليوناني

منذ سنتين زار زيور باشا رئيس الوزراء السابق دير القديسة كترينة في طور سيناء ونزل ضيفاً على رئيسه المطران بورفيريوس وفي هذا الشهر قالت الصحف ان الامير كمال الدين حسين سافر ليقوم بسياحة علمية في طور سيناء يزور فيها هذا الدير ومعه الآلات الفلكية اللازمة للرصد

ودير القديسة كترينة من اقدم الاديار في العالم انشأه الامبراطور يوستنيان سنة ٥٤١ ـ ايام كانت لغة مصر اليونانية فلما دخلها العرب بقي الدير يونانياً وهو لا يزال كذلك الى الآن مع انه في ارض مصرية



دير القديسة كترينة في طور سينا وهو الذي زاره زيور باشا ونزل ضيفاً على رئيسه المطران بورفيريوس الثاني

وللدير مكتبة في القاهرة بها نحو ١٠٠٠٠ مجلد اغلبها كتب من المخطوطات اليونانية والسريانية والعربية ولكن بالدير ومخطوطات اخرى كان الرئيس وهو المطران بورفيريوس يرغب في احضارها لمكتبة القاهرة حتى ينتفع بها الناس ولكن الرهبان عارضوا في ذلك خشية ان يكف الناس عن زياراتهم

والدير مبني على الطراز البيزنطي القديم وفيه من القاشاني والفسيفساء وبديع الآثار ما يغري الناس بزيارته . ثم ان انقطاعه في سيناء يجعل الهواء حوله نقياً حتى ان كثيرين من اعيان الافرنج ينزلون فيه جلباً للصحة والعافية وهذا هو الغرض الذي زاره من اجله زيور باشا

ويقال ان بالدير عهداً نبوياً كتبه النبي عليه السلام للنصارى



داخل الدير



نوط المطران بورفيريوس الثاني

ولما فتح سلطان الاتراك سليم الاول مصر سنة ١٥١٧ سمع بهذا العهد فحمله معه الى الاستانة واعطى الرهبان نسخة منه ومنحهم بعض الامتيازات . ولكن الدكتور موريس مدير المكتبة بالقاهرة واحمد زكي باشا البحاثة المعروف ينكران صحة هذا العهد بينما سليم بك غندور ونعوم شقير بك يقولان بصحته

ولقد اراد اعضاء المؤتمر الجغرافي الذي عقد اخيراً بالقاهرة ان يزوروا هذا الدير ولكنهم عدلوا عن ذلك عندما علموا بالمشاق التي يعانيها القاصدون اليه . والمنتظر ان الحكومة ستصلح الطريق اليه من السويس تسهيلاً لزيارته

وقد استقال المطران بورفيريوس من الدير . وهذه المعلومات التي ذكرناها قد نقلناها من رسالة كان الاستاذ توفيق اسكاروس قد تقدم بها للمؤتمر الجغرافي المذكور



النساء يتعالجن من القبح في مستشفى الجمال في اميركا

الوحش هدية



ماذا تقول اذا أهدى اليك صديقك أسداً كهذا ؟

لا يستطيع كل انسان ان يقبل اسداً كاسراً هدية من احد اصدقائه فان مثل هذه الهدايا ترد مع الشكر والوجل . ولكن في فينا سيدة تسلمت حديثاً شبلاً قد اوشك ان يكون اسداً سوياً اهداه اليها احد اقاربها المقيمين في افريقيا . ويراها القارىء في الصورة لا يبدو عليها شيء من الخوف أو شيء من هدوء الروع وثبات الجنان بحيث لا تبدي خوفاً وان لمسته . والمظنون ان هذا الاسد لن يبقى طويلاً بمنزلها فقد لا يمضي عليه مدة حتى يحمل الى حديقة الحيوانات في فينا

مستشفى الجمال في اميركا

مهما ادعت المرأة وراوغت وتمحلت فانها لا تستطيع ان تنكر ان أهم ما يهمها في العالم هو جمالها وان اروح كلمة يثلج لها صدرها سروراً هي قولهم انها جميلة . ويرى القارىء من هذه الصورة مقدار الجهود التي تبذل لمعالجة النساء من آثار القبح الطبيعي او التقدم في السن في اميركا فهناك يشد الجلد المرتخي فتزول الغضون ويمحي التهدل وهناك تصلح الانوف بقص جزء من الارنبة اذا كانت مرتفعة او بوضع قطعة من العاج فوقها اذا كانت منخفضة وهناك يفحص الاخصائيون كل امرأة ليروا اليق الطرق لقص شعرها ونحو ذلك مما يرد الصبا الى ذوات الاربعين والخمسين

نشر الغسيل داخل الغرفة



نشر الغسيل داخل الغرفة

أكثر ما يكون الجو في أوربا غائماً رطباً لا يجف فيه الغسيل . فلذلك اخترع احدهم منشراً ينشر عليه الغسيل وتحته موقد تخرج منهُ نار الغاز ضعيفة تكفي لتجفيف الهواء الذي يتبخر منه ما بالاشياء المغسولة من ماء

عشرون سنة ينتظرون الطلاق



الاميرة صوفيــة التي تطلقت من زوجها الامير فردريك هوهنزلرن النجل الثاني للامبراطور غليوم

ليس أشقى من الامراء أبناء الملوك اذا تزوجوا وساء بختهم في الزواج فان رفعة المقام الملوكي تأبى عليهم أن يمنحوا ما يناله كل زوج من الطلاق عند استحكام الخلاف بينه و بين زوجته لان الطلاق يفضح و يشين . فعلى أبناء الملوك أن يعيشوا على مضض يسخطون في السر ولكنهم يبدون الرضا والسعادة في الجهر أمام الناس

لقد كان هذا حال الامير فردريك هوهنزلرن مع زوجته . فان هذا الامير هو الابن الثاني للامبراطور غليوم رآه ابوه كثير النزق يكثر من مرافقة نساء المسارح و يتردد على كل بيت يسمع ان فيه فتاة جميلة و يقضي لياليه ساهراً في محافل الطرب والرقص والخمر

ففي صباح أحد الايام من سنة ١٩٠٦ طلبه الامبراطور وافضى اليه بلهجة الآمر الذي لا يرد أمره بانه قد وجد له عروساً جميلة غنية . فراوغ الامير واحتج ولكن كلمة الامبراطور كانت نافذة على أولاده فاضطر الامير فردريك الى الاذعان وتحدد ميعاد الزواج

وكانت عروسه تلك فتاة جميلة تدعى الاميرة صوفية وهي ابنة الغراندوق اولدنبرج . ولكن جمالها لم يكن يفتن الامير فردريك والزواج حب يحتاج الى تبادل الاعجاب والتقدير . فعاد الامير الى أبيه يسأله اعفاءه من هذا الزواج ولكن الامبراطور كان قد سئم ما يأتيه كل يوم من الفضائح عن مسلك ابنه فعزم على أن يزوجه حتى ينكف عن السهر وزيارة الممثلات

وتم الزواج في احد الايام المشئومة وذهب العروسان الى أحد القصور الامبراطورية لقضاء شهر العسل . ولكن العروسين لم يطق أحدهما الآخر حتى في هذا الشهر فاختصره الزوج الى اسبوع وعاد الى برلين وعادت الزوجة الى أبيها الغراندوق اولدنبرج

وعلم الامبراطور بما جرى فطلب ابنه . فاقر له الامير انه لا يحب زوجته وانه لم يطق العيش معها . فغضب الامبراطور وارغى وازبد و يقال انه صفع ابنه كفاً على وجهه حتى خرج الامير فردريك ووجهه أحمر وهو ينتفض و يرتجف من الغيظ . ولكن الحب لا يأتي قسراً وقهراً فانه عاد الى زوجته وأقاما كلاهما في أحد القصور في برلين اقامة المعاشرة فقط يظهران امام الناس كانهما زوجان فاذا خلا كل منهما الى نفسه عاد أعزب لا يعرف شريكه وكان الناس يتهامسون عن الشقاق بينهما وانه لولا الامبراطور لانفصلا وسار كل منهما في طريقه . وكان لا يبدو من شقاقها وشقائهما الا شيء واحد هو انهما قضيا عشرين سنة لم يرزقا فيها بطفل

وكانا يتوسلان الى الامبراطور لكي يأذن لهما بالطلاق فيرفض لانه كان يعتقد ان أعضاء البيت الامبراطوري يجب أن يكونوا قدوة للناس في الاكبار من شأن الحياة الزوجية والابتعاد عن كل ما يشينها من ابداء الخلاف والشقاق أو الاقرار على الطلاق

وجاءت الحرب الكبرى فطرب لها كل من الزوجين لانه وجد فيها فرصة للانفصال من رفيقه . وذهب الامير فردريك الى جبهة القتال وذهبت الاميرة صوفية الى المستشفيات . وكانت الحرب فسحة وفرجة تفرج فيها كلاهما من ضيق هذا الزواج المكروه . فعرف الامير بعض الفتيات وعرفت الاميرة طائفة من الضباط

ولم يفرح أحد في الامبراطورية الالمانية لاعلان الجمهورية قدر ما فرحت الاميرة صوفية فانها عمدت لاول فرصة عرضت الى المحاكم تطلب الطلاق من زوجها وتتهمه باهمالها و بالقسوة عليها وأيضاً بتعلقه بطائفة من الفتيات وجاء محامو الزوج فاتهموها هي أيضاً بتعلقها بطائفة من الضباط وبقيت قضية الطلاق ست سنوات حتى انتهت منذ أشهر بالطلاق بعد حياة زوجية ...

بالتنغيص نحو عشرين سنة . وجاء في حكم المحكمة : « باسم الجمهورية الالمانية تعلن المحكمة ان الزواج بين فردريك هوهنزلرن وصوفية اولدنبرج قد الغي ... وقد وجدت المحكمة ان الزوج لم يف بعهوده الزوجية ... وانه بشهادة الشهود كان قاسياً مع زوجته وكانت له علائق غرام سرية ... ولم نطلب نفقة »

تبحث عن الزوج الخامس

بل لفنجستون في العقد الرابع من عمرها وهي الآن منفصلة عن زوجها الرابع ولكنها تؤمل الحصول على طلاق فتتزوج الزوج الخامس

وقصة بل لفنجستون من أغرب القصص. فقد نشأت صبية يتيمة في أميركا تبناها رجل فقير . فنشأت فتاة لها من الرشاقة اكثر مما لها من الجمال خفيفة الروح يظنها من يراها انها قبيحة الوجه ولكنه اذا حادثها ساعة ظن انه ليس على وجه الارض أجمل منها

ولما بلغت السابعة عشرة احدثت حادثة اثبتت انها اجرأ بنات حواء وان مستقبلها لن يكون كمستقبل سائر الفتيات زواجا وداراً وأولاداً . فقد احبت التمثيل وهي في هذه السن وأرادت أن ترتقي الى المسرح فمانع أهلها ورأت هي انها قاصرة ولاهلها رأي مسموع . فعمدت الى رجل التقت به في الشارع وعرضت عليه أن تتزوجه حتى تخرج من رعاية أهلها وتتمكن بذلك من بلوغ المسرح

وتحقق لها هذا الامل وعرفت المسارح واختلطت بالطبقات العالية في أميركا وتزوجت رجلاً غنياً من أشراف الايطاليين ولكنها لم تطق معيشة البيت وواجبات الزواج فهجرت زوجها وتطلقت منه وعادت الى المعيشة الفوضوية فرحلت الى مونت كارلو حيث المقمرة الكبيرة وهناك عرفت رجلاً أميركيا من ذوي الملايين وقع في هواها أيضاً وتزوجها . ولكن النزق الذي طبعت عليه أدى الى أن تتركه أيضاً . ثم عرفت رجلاً انجليزياً غنياً وهو زوجها الرابع الحاضر . فقد عرفها في احدى لياليه السوداء جذبته بحديثها وخفة روحها فتزوجها ولكنها تركته وقصدت الى مونت كارلو تلعب وتقامر . فلما أصبح كيسها خاوياً عادت الى لندن ولكن زوجها طردها وقدم طلباً للمحاكم بطلاقها

ولكنها مع هذه النكبة الاخيرة لا تخشى المستقبل فانها تعتمد على خفة روحها وتعتقد ان الزوج الخامس لن يغيب طويلا . ومع نزقها وسفالة أغراضها من زيجاتها العديدة لا تزال اضالعها تنطوي على قلب كريم . فانها في أوقات غناها الماضي كانت تذكر الرجل الذي تبناها وتبره بالمال حتى اشترت له بيتاً ووصلته بمبلغ جسيم من المال استطاع أن يؤسس به متجراً رابحاً

الغيرة القاتلة

لو تصور الانسان « طوبى » سعيدة يعيش فيها الناس ارغد عيش واسعده فان هذه السعادة ستبقى ناقصة ما دامت الطبيعة البشرية على ما هي الآن يقتل الانسان غريمه عند ما يغار أو يغتال حبيبته اذا رآها قد اشاحت عنه وانقلبت الى حبيب آخر . وما دام في الناس الغضب يهيجهم الى القتال والحسد يستفزهم الى الحقد

ففي لندن وقعت في الاسبوع الماضي احدى الجنايات التي تنسب الى العواطف ليس فيها أدنى مصلحة للقاتل سوى ارواء ما في نفسه من غل الغيرة . فقد قتلت فتاة تدعى ديزي مايس وقبض على القاتل وهو شاب في عمرها يدعى ستراتون ولم يكن في حاجة الى القبض عليه لانه كما قال كان ينوي أن يسلم نفسه لانه لم يعد في حاجة الى العيش بعد هذه الحبيبة المقتولة

وكان ستراتون يعمل في احد الحوانيت الكبيرة وكانت الفتاة ديزي مايس تعمل معه . وقد مضى عليهما نحو سبع سنوات وهما يترافقان في العمل وينويان الزواج عند ما يتوافر لهما شيء من المال لتأثيث بيت جديد . ولكنه منذ عام رآها ترافق شاباً آخر وتؤثره عليه في مرافقتها وتخرج معه دونه وتتناول الغذاء معه . فلامها على ذلك وذكرها بعهوده ولكن الحب الجديد قد طغى على قلبها فلم تبال بلومه ولم تكترث لحبه . ومضى وهو يرى نفسه مقطوعاً وحبيبته السابقة تخرج ناشطة تهش للقاء حبيبها الجديد وعرف انهما قد تواعدا على الزواج قبيل العيد الكبير

وهنا بدأت نار الحسد تأكل صدره فصمم على قتلها . ولم تكن الفتاة ممن يستهان بقتلها لانها كانت مشهورة بالالعاب الجمبازية وقد نالت جوائز عديدة في المباريات وكان لها عضل قوي متين . ولكنه لم يكن يخشى على حياته بل كان يؤثر أن يموت واياها . فتربص لها في القطار الذي تركبه الى بيتها وكانت العربة التي قعدت فيها خالية فهاجمها وضربها بسكين . وقد تبين ان بجثتها ٢٣ جرحاً مما يدل على انها قاومت مقاومة عنيفة وكان به هو عدة جروح أيضاً

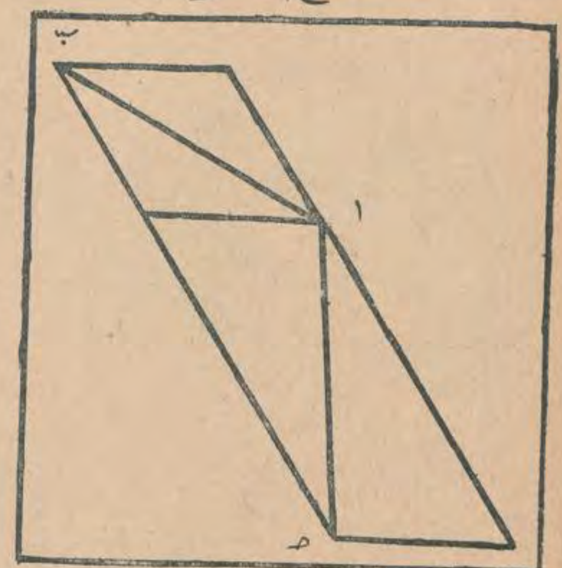
مجنون أم سليم

تنظر الآن في انجلترا قضية عجيبة اذا صدقت فيها دعوى المدعي فانها ستكون وصمة كبيرة في جبين الطب والاطباء . فان رجلاً يدعى هيوم سبراي يتهم طبيبين من أطباء المارستان بأنهما شهدا على جنونه واعتقلاه بالمارستان في غرفة ضيقة مساحتها ١٨ قدماً مربعاً وكانا طول مدة اقامته يعطيانه مخدراً لكي يغيب عن صوابه . وان زوجته متفقة مع مدير المارستان على حبس هذا الزوج وانهما يحبان الواحد الآخر . فهو لم يعتقل بالمارستان الا لكي يخلو الطريق لهذا الطبيب الذي يعشق زوجته . وقد بقي مدة طويلة وهو معتقل الى أن تمكن من الفرار ورافع زوجته والاطباء الذين اعتقلوه الى المحاكم يطالبهم بالتعويض الذي يستحقه



التسلية

خداع النظر



أمامك شكل فيه الخط ا ب والخط ا حـ فأيهما أطول ؟ يتبادر الى الذهن ان الخط ا حـ أطول من الخط ا ب . والحقيقة التي يمكنك ان تتأكد منها بالقياس ان الخطين متساويان .

ابحث تجد !

ب ا × ب ا = د د د حـ

هل في امكانك ان تستبدل الحروف المبينة في الجدول بارقام تستطيع بها ان تعمل نفس العملية الحسابية وتحصل على نفس النتيجة ، أي بتعبير آخر ابحث عن عدد اذا ضربته بنفس هذا العدد حصلت على عدد مؤلف من أربعة أرقام الثلاثة الاولى منها متشابهة

التسلية بالحساب

كيف « تحزر » رقماً ناقصاً في نتيجة طرح عددين ؟

اطلب من أحد الحاضرين ان يكتب عدداً يختاره ثم اطلب منه أن يقلب هذا العدد ويطرح أصغر العددين من اكبرهما . ثم تطلب منه أن يكتب نتيجة هذا الطرح بعد أن يحذف رقماً عليك أن « تحزره » . واليك تفصيل هذه العملية :

نفرض ان صديقك اختار العدد ٥٤٢٣٢٧ فالعدد مقلوباً يكون ٧٢٣٢٤٥ ونتيجة طرح العددين ١٨٠٩١٨ . فعند كتابة هذا العدد وابدال الرقم المحذوف بحرف س يبقى أمامك العدد ٨ س ٩٠ ١٨

ولمعرفة هذا الرقم (س) يجب أن تعلم ان نتيجة طرح عددين مؤلفين من نفس الارقام مقلوبة في أحدهما هو عدد مؤلف من ارقام مجموعها مضعف ٩ . مثلا : الفرق بين ٥٢ و٢٥ (أي العدد نفسه مقلوباً) يساوي ٢٧ وهذا العدد الاخير مضعف ٩ وكذلك اذا طرحنا ٢٤ من ٤٢ تكون النتيجة ١٨ وهو مضعف ٩ أيضاً . وهكذا

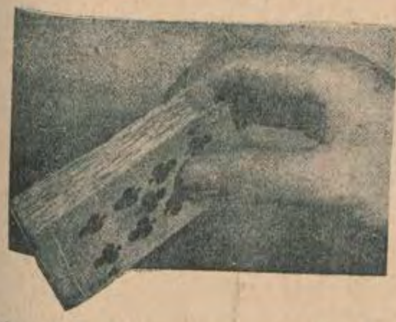
اذاً اذا طرحنا مجموع (١ + ٨ + ٩ + ٨) أي ٢٦ من أقرب عدد مضعف لتسعة وهو ٢٧ تكون النتيجة ٢٧ — ٢٦ = ١ . وهو الرقم المطلوب

النقود القديمة



زعم أحد المنقبين عن الآثار القديمة انه عثر على نقود عربية قديمة يرجع تاريخها الى سنة ٥٦ وسنة ٣٠ قبل الهجرة ولدينا ما يحملنا على اعتقاد ان ادعاء هذا المنقب كاذب . فهل يمكنك بالنظر الى رسم هذه النقود ان تبرهن على ذلك ؟ فاذا عجزت فانظر في آخر هذا الباب تر سبب كذبه

حيلة بورق الكوتشينة



اطلب من أحد أصدقائك في اجتماع ان يختار ورقتين من مجموعة أوراق الكوتشينة . ثم خذ هاتين الورقتين وضع احداهما في اعلى المجموعة والاخرى في اسفلها . ثم امسك المجموعة كاملة بين يديك كما هو

بالرسم بحيث ان الورقتين المختارتين تكونان مرتفعتين قليلا عن بقية الورق وادع رفيقك ان يضرب الورق بشدة بحيث يسقط على الارض فتبقى الورقتان المختارتان بين يديك

النقود القديمة

اليك سبب كذب زعم المكتشف : لا يمكن ان تكون هذه النقود من السنة الثلاثين والسادسة والخمسين قبل الهجرة اذ ان الهجرة لم تكن قد حدثت حين ضربت النقود

حلول مسائل الجزء الماضى

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) جمل (٤) بغداد (٩) مركوب (١١) مدراس (١٣) قذى (١٤) رش (١٦) أضمر (١٧) ران (١٨) برج (٢٠) أي (٢١) ان (٢٣) فر (٢٣) جراد (٢٦) شق (٢٧) حن (٢٩) فري (٣١) شب (٣٢) شم (٣٣) بر (٣٤) رسم (٣٦) سواء (٣٢) انعم (٤٠) ما (٤١) أبى (٤٢) سفرجل (٤٤) لوذعي (٤٦) لبنان (٤٧) أجر

الكلمات العمودية

(١) حرذان (٢) مكين (٣) لو (٥) غم (٦) ددا (٧) ارض (٨) داماد (٩) مقراض (١٠) بربر (١٢) سري (١٥) شر (١٩) حج (٢٢) فقر (٢٤) رحب (٢٥) آن (٢٦) شم (٢٨) ثماني (٢٩) قرنفل (٣٠) يد (٣١) شمال (٣٢) شويمر (٣٣) بأس (٣٥) سم (٣٦) ساذج (٣٨) عرب (٣٩) عن (٤٣) لا (٤٥) وا



أين الببغاء ؟

احمد الى زاوية الرسم العليا اليمنى وعن بعد ٣ سنتي و ٨ مللي منها الى أسفل ارسم خطاً أفقيا . وهذا الخط يمر على ورقة صغيرة من أوراق الشجرة على بعد نحو ٢ سنتي ونصف . فهذه الورقة هي عين الببغاء . والان اجعل يمين الرسم أعلاه تر بقية جسم الببغاء واضحا أمامك

أنظر محتوياته صفحة ١٦



موضوعات تهمك

بعض ما في «هلال» ابريل

فيما يلي بيان لأهم ما يحتويه «هلال» ابريل من المباحث :

* حديث مع السيدة هدى هانم شعراوي تناولت فيه الحركة النسائية في مصر ومنشأها وتطورها وما يرجى لها من مستقبل · وهذا الحديث حافل بالمعلومات القيمة والنظرات السديدة

* الطلاق : بقلم احمد شوقي بك

* سعادة اليوم : قصة أدبية طلية لخصها الاستاذ الدكتور طه حسين وعلق عليها بملحوظاته القيمة وأسلوبه الفريد

* رسوم موريلو : نبذة عنه ونماذج من بدائعه الفنية

* فوق قمة الجبل الابيض : وهو حديث مع الاستاذ محمد بك حافظ رمضان قص فيه اختباراته اثناء صعوده الى قمة الجبل الابيض (المعروف بالمونبلان) وهو أول شرقي تجرأ على الصعود الى تلك القمة

* «الكتب التي أفادتني» : في هذا العدد ردان على استفتاء الهلال احدهما للعلامة الاستاذ جبر ضومط والآخر للاستاذ البحاثة محمد أمين واصف بك

* نظرة متشائم في مستقبل الرجل والمرأة : بحث اجتماعي جليل فيه بيان لرأي احد كبار مفكري اليوم عن اتجاه تطور الجنسين وعلاقاتهما

* الايام بقلم الدكتور طه حسين · هذا فصل جديد من هذه السلسلة الفريدة التي حازت اعجاباً قلما حازه غيرها

* الحاج شلبي : قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور وهي تمثل صورة من صور الحياة في مصر وتتناول داء تغلغل في حياتنا الاجتماعية في سياق قصة طلية الاسلوب شائقة الوقائع

* قادة البشر العشرة ، من هم وماذا استفاد منهم الناس : كاتب هذا المقال هو احد اساتذة الفلاسفة المشهورين وقد ذكر اسماء المفكرين العشرة الذين هم في نظره ابعد من سواهم اثراً في تقدم البشر والبشرية

* رخاء اميركا وسببه · بحث اجتماعي اقتصادي فيه عبر جمة لنا ومعلومات ومقارنات مفيدة * نهضة تركيا الحاضرة : مقال لاحد سفراء تركيا الحاليين وفيه وصف الاسس التي قامت عليها النهضة التركية مما يجدر بنا درسه وانعام النظر فيه * تفاوت الامم في الذكاء : وهم ام حقيقة ؟ بحث اجتماعي ذكرت فيه احدث الآراء في هذه المسألة الخطيرة * اليد واللسان اصل الرقي في الانسان * الخ . . . الخ . . .

* * *

وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار النافعة الممتعة

وكل ذلك مطبوع أتقن طبع ومزين بصور عديدة منها ٣٢ صفحة مصوّرة بالروتوغرافور



زى جديد !

في أعلى : يرى زي جديد ابتدع في ثياب النساء فانه بدلا من الانماط المألوفة كالورد والطرائق والزينات المختلفة اخترع أحدهم زياً مؤلفا من خرائط العالم



شرقيون على لوحة السينما

يرى في أعلى ممثلون شرقيون من بخارى يمثلون درامة سينمائية وقد استأجرتهم شركة اميركية لهذا التمثيل لان الدرامة نفسها تقع في بخارى وتسمى « جريمة بخارى »



ما هى المصاصات ؟

المصاصة حيوان خرافي يقال انه ينقض في الظلام على الانسان ويمص دمه . وبين الخفافيش الكبرى في اميركا الجنوبية ما يمص دم الحيوان والانسان وهو نائم ولذلك أطلقوا عليه اسم مصاصة ايضاً . ويرى في الصورة اليسرى مصاصتان كما كانت تصور المصاصات عند القدماء وهما مصنوعتان من الثلج



غلاء المعيشة

ترى الى اليمين صورة تمثل حالة الغلاء الآن عند الامم الكبيرة وقد رمز الى حالة الاثمان قبل الحرب برقم ١٠٠ فما زاد عن ذلك فهو غلاء بنسبة الزيادة . فالاثمان الآن في انجلترا تكاد تكون ضعفي ما كانت قبل الحرب أو هي تزيد نحو ٨٠ في المائة عن الاصل . والحال تكاد تكون كذلك ايضاً في اميركا او هي أقل قليلا . أما في المانيا فما كان يباع بعشرة قروش يباع الآن بـ ١٤٫٥ قرشا . والاثمان في النمسا وفرنسا على أرخاها وأخفضها فهي تكاد ترجع الى الحال السابقة للحرب . ويلاحظ هنا ان لانخفاض الفرنك أثراً عظيماً في انخفاض الاسعار في فرنسا . والانجليز والاميركيون لا يشعرون بالغلاء لان الاجور والمرتبات عالية

— خذ هـذا الطابع واعطني غيره فانه ليس عليه صمغ

— طبعا ليس عليـه صمغ . فأنت تاسع من أخذوه مني ولحسوه وردوه الي

— لقد مات زوجك يا عزيزتي . هذه والله نكبة كبيرة

— أجل . نكبة كبيرة يا عزيزتي . لاني أعرف من فقدته ولكني لا أعرف من سأتزوج بعده

— قل يا زوجي العزيز . هل لك ان تجرب الآن قلم الحبر الذي أهديته لك فتمضي هذا الشيك لبائع البرانيط ؟

— ماري ، انك كبرت الآن ولا يصح لعبك مع الصبيان

— صحيح يا مربيتي اني كبرت ولكن كلما كبرت أحببت الصبيان

المعلم : يجب عليكم النظافة . والآن قف انت يا احمد وقل لي كم ياقة تلبس في الاسبوع

احمد : هل تقصد كم أسبوع البس فيه الياقة ؟



فوائد الشعر الطويل

١ – كان الخطيبان يسيران ويتنزهان وكل منهما يبث الآخر غرامه . فقال الخطيب لخطيبته : لو أمرتني يا حبيبتي بأن ألقي نفسي في الماء ما تأخرت

٢ – وما هو ان قال ذلك حتى زلت قدمه فهوى في الماء وجعل يتخبط ويصيح وهو لا يعرف السباحة

٣ – وظنت خطيبته انه فعل ذلك ليبرهن لها على حبه فقالت: ويلاه انه لم ينتظر جوابي وكان شعرها طويلا فأمسكت في شجرة حتى الموت ودلت له شعرها فقبض عليه

٤ – وخرج من الماء وسمع خطيبته وهي تقول : الآن عرفت انك تحبني